صوت الحرية

سياسية . اجتماعية . ثقافية

أول جريدة ثورية مستقلة في حلب وريفها

روان .. براءة طفولة اغتيلت على يد النظام

4

أسبوعية . تصدر في منبج . السنة الثانية . العدد (٥٥) . الأحد : ٢٩ أيلول ٢٠١٣

مجلس الأمن يتبنى قراراً بنزع الأسلحة الكيميائية السورية

تبنى مجلس الأمن قراراً يقضي بنزع الأسلحة الكيميائية السورية ، ويتضمن نص قرار مجلس الأمن التعجيل بتفكيك السلاح الكيميائي واخضاعه لتحقيق صارم ، مؤكداً أنّه في حال عدم الامتثال لهذا القرار بما يشمل نقل الأسلحة الكيميائية من دون إذن أو استخدام أي أحد للأسلحة الكيميائية في سوريا ، فإنّ مجلس الأمن سيفرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، وقال جون كيري عقب تبني القرار إنّ الهدف كان ردع النظام عن استخدام السلاح الكيميائي وأنهم حققوا أكثر من ذلك وأن هذا القرار يمهد لتشكيل هيئة انتقالية لنقل السلطة في سوريا في حين أعلن لافروف أنّ دمشق بدأت بتقديم التزاماتها فيما يتعلق بنزع سلاحها الكيميائي وأنّ أي استخدام له يجب أن يناقش من قبل مجلس الأمن الدولي.

الاذريف العربي

لطالما كانت الشعوب العربية تعيش خريفاً على مدار العام، إذ أنه لا يوجد قبل انطلاق ثورات الربيع العربي ما يسمى ربيعاً لدى غالبية الشعوب المحكومة من قبل أنظمة ديكتاتورية، وبعد أن أزهر الربيع على بعض الدول العربية وبدأت هذه الشعوب تعيش ولو لفترة وجيزة هذا الربيع سرعان ما بدأت قوى العالم العظمى بتحريف مسارها إذ أنها لا تريد للشعوب العربية أن تتجه إلى حلم نفسها بنفسها دون إملاءات أو ضغوط خارجية وهذا ما شهدناه في تونس ومصر وما نشهده الآن في سوريا، فبعد أن سلم الأسد سلاحه الكيماوي وبعد أن سقطت آخر أوراق ممانعته أدرك الشعب السوري بأنّ العالم لا يريد إسقاط نظام الأسد بقدر ما يريد تدمير سوريا ونزع أسلحتها ودليل ذلك انخفاض وارتفاع مؤشر تصريحات الدول بالشأن السوري، ومن جهة أخرى يعيش الائتلاف المعارض في مطبات سياسية إذ أنه منقسم بحسب ولاءات .....

تتمة صـ 2

رئيس التحرير

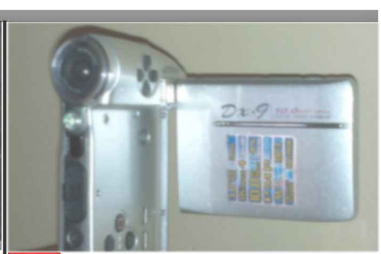

إعلام الثورة بين الأمس واليوم 11 آراء في أسعار الأسواق 7

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
بداية شمس
أسبوعية تصدر في اللبلج
العدد ((55))
29 أيلول 2013
2

محليات
الشرطة الثورية في منبج

– ألقت الشرطة الثورية القبض على سارق للدراجات النارية في مدينة منبج ويدعى (ز.م) من مدينة حلب منطقة جبل بدرو وهو في العقد الرابع من العمر، وقد ألقي القبض عليه بعد ادعاء المواطن (هـ.م) أنّ دراجته النارية قد سرقت وأنّه لمح السارق الذي كانت لديه علامة مميزة وهي وشم على يده، وبعد التحقيق مع المتهم تبين أنّه مشترك مع المدعو (م.ي) من مدينة حلب حي مساكن هنانو، الجدير بالذكر أنّ (م) المتواري عن الأنظار قال للمتهم أنّ مدينة منبج فيها فوضى عارمة ولا يوجد فيها شرطة أو أي أناس يحافظون على أمنها مما يسهل عمليات السرقة فيها، واعترف المتهم بسرقة عدة دراجات نارية في عدة أماكن في المدينة، وقد وُجد لدى المتهم عند إلقاء القبض عليه مسدس ٧ملم مع خمس طلقات، سكين، قفاعة حديد، عدة مفاتيح لسيارات ودراجات نارية، ومبلغ أربع وعشرون ألف ليرة سورية.

– بتاريخ ٢٣ \ ٩ \ ٢٠١٣ قُتل شاب في قرية أم عدسة ويدعى (ف.أ) في مشاجرة أقارب فيما بينهم بالقرية نتيجة خلاف عائلي، وقد تدخل المغدور لفض النزاع وفك الأشخاص عن بعضهم قبل أن يحدث إطلاق نار بين الطرفين أصيب بها بعدة طلقات نارية أدت لمصرعه، وقامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتوقيف أحد المتسببين الذي أكد في إفادته للشرطة الثورية أنّه كان متواجداً أثناء المشاجرة وأنّه يجهل من أصاب المغدور.

– الشرطة الثورية تتقدم بالشكر لأحد سائقي السرفيس على خط الشرعية لكونه مثالاً للأمانة التي يجب أن يملكها كل إنسان بعد إعادته لحقيبة نسائية تحوي على مبلغ مئة وخمس وعشرون ألف ليرة سورية للشرطة الثورية والتي بدورها قامت بتسليم الحقيبة مع المبلغ كاملاً لصاحبتها.

الخريف العربي [تتمة]

وتجمعات بدأت المنافسة فيما بينها وبدأ كل تجمع سياسي داخل الائتلاف بالعمل على إسقاط مشاريع التجمعات الأخرى حتى ولو على حساب تأخر النصر وهذا ما استدعى ردة الفعل الطبيعية من قبل ثوار الداخل بعد البيان الذي أصدرته الكتائب والألوية المقاتلة على الجبهات المتمثل بعدم اعترافهم بشرعية الائتلاف، لكن هذا لا يستوجب أن نغفل عما يحصل في الداخل لأنه مهما حصل من خلافات في المعارضة الخارجية فلن يكون له التأثير الواضح كحال اختلاف الكتائب والمجموعات المقاتلة على الأرض، فالشعب السوري راهن منذ البداية على ثوار الداخل وما يجري من اقتتال وترك جبهات القتال والإلتفاف على مطالب الشعب وأهدافه لهو أكبر همّاً من تآمر الدول واختلاف المعارضة الخارجية وهذا بالفعل ما أراده نظام الأسد وحلفاؤه وذلك بتحويل الثورة السورية من ثورة شعبية تهدف إلى الحرية والعدالة والكرامة إلى اقتتال طائفي وعقائدي وحرب بالنيابة عن بعض القوى التي تموّل المقاتلين في سوريا، لذلك يسأل المواطن السوري لماذا هذا الاهتمام الكبير بالمناطق المحررة من قبل البعض؟ ولماذا تعمد دول الجوار على إغلاق معابرها بعد أن سهّلت دخول آلاف المقاتلين إلى سوريا؟ وإن كان لا بدّ من حصول هذا الاقتتال, ألا يستوجب أن يحصل بعد أن يسقط نظام الأسد (وهو أمر حتمي) الذي يعتبر طغيانه وظلمه الحجة الأساسية لكثير ممن جاء لمقاتلة ونصرة الشعب السوري؟

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
أحداث الأسبوع
أسبوعية تصدر في اللاذقية
العدد ((55))
29 أيلول 2013
3

الثوار يسيطرون على ٢٥ قرية ضمن معركة والعاديات ضبحاً

يتواصل القتال على أشده في ريف حلب الجنوبي ضمن معركة والعاديات ضبحاً للسيطرة على طريق معامل الدفاع بحلب، وقد تمكنت كتائب الثوار من السيطرة على ٢٥ قرية بالقرب من معامل الدفاع، ويتعرض الثوار لغارات جوية من الطيران الحربي أسفرت عن استشهاد وجرح العديد من الثوار، وفي مدينة حلب تجددت الاشتباكات بين الثوار وقوات النظام في حي الخالدية حيث قام الجيش الحر باستهداف مباني الغاز والأخشاب التيتتخذها قوات النظام كمقرات لها في حي الخالدية موقعة فيها خسائر كبيرة.

الجيش الحر ينضم لعشرات الكتائب والألوية الغير معترفة بالائتلاف الوطني

انضم الجيش الحر رسمياً إلى جانب العشرات من الكتائب والألوية والفعاليات الثورية في الداخل السوري بعدم الاعتراف بالائتلاف الوطني المعارض بالإضافة لهيئة الأركان بسبب انحرافهم عن مسار الثورة وتهميش القوى الفاعلة على الأرض. وقال النقيب عمار الواوي ''تعلن كافة الفصائل المنضوية تحت قيادة الجمعية العمومية في الداخل السوري عدم الاعتراف بالائتلاف السوري في تمثيل الثورة السورية بالوضع الراهن وعدم الاعتراف بقيادة الأركان العامة المتمثلة بالعميد سليم إدريس ومن حوله وعدم الاعتراف بالقوى المجهولة التي تريد سوق البلاد إلى المجهول''. وتلى الواوي أسماء العشرات من الكتائب والألوية والفعاليات الثورية التي وقعت على ما جاء في البيان، وفي وقت سابق أعلنت أهم وأكبر الفصائل العسكرية في سوريا وهي (جبهة النصرة – حركة أحرار الشام – لواء التوحيد – لواء الإسلام – ألوية صقور الشام – حركة فجر الشام الإسلامية – حركة النور الإسلامية – كتائب نور الدين الزنكي – تجمع فاستقم كما أمرت – الفرقة التاسعة عشرة – لواء الأنصار) عدم اعترافها بالائتلاف الوطني حيث دعت في بيان لها جميع الجبهات العسكرية والمدنية إلى التوحد ضمن إطار إسلامي واضح ينطلق من سعة الإسلام ويقوم على تحكيم الشريعة وجعلها المصدر الوحيد للتشريع، كما تعتبر هذه القوى أنّ كل ما يتم من التشكيلات في الخارج دون الرجوع للداخل لا تمثلها ولا تعترف بها، كما دعت لوحدة الصف ونبذ التفرقة وتغليب مصلحة الأمة على مصلحة الجماعة، وتنظر هذه القوى إلى الأحقية في تمثيلها إلى من عاش همومها وشاركها في تضحياتها من أبنائها الصادقين.

وضاح جميل الأسد ابن عم رئيس النظام في قبضة الجيش الحر

أعلنت كتيبة رياض الصالحين في العاصمة إلقاءها القبض على النقيب وضاح جميل الأسد إبن عم رئيس النظام بشار الأسد أثناء توجهه للعاصمة دمشق، ونشر ناشطون مقطع فيديو على الانترنت يظهر فيه وضاح وهو يقول أنّه من مرتبات اللواء ١٢٧ دبابات، كما نصح زملاؤه بالانشقاق عن النظام لأنه ساقط لا محالة

تطورات الأوضاع في محافظة اللاذقية خلال الأسبوع الفائت

هذا التقرير بالتعاون مع شبكة أخبار اللاذقية

يخوض الجيش الحر اشتباكات مع النظام في جبل الأكراد في الوقت الذي يتعرض به الجبل لقصف من قوات النظام المتمركزة في مرصد تلا والزوبار براجمات الصواريخ، وقامت قوات النظام باستهداف مصيف سلمى وما حولها بالرشاشات الثقيلة والمدفعية والدبابات، كما تعرضت ناحية ربيعة وقرية الخضراء والروضة لقصف مستمر بالصواريخ والمدفعية من قبل قوات النظام المتمركزة بمرصد السولاس وحليبية، هذا وقامت قوات الأمن بحملة اعتقالات في مدينة جبلة والحفة، أما عن المدينة فقد سمع دوي إطلاق نار بالأسلحة الثقيلة في حي قنينص وانتشار لقوات الأمن والشبيحة بالتزامن مع تمركز عدد من السيارات في دوار المغرب العربي بالقرب من المحكمة، وقامت قوات الأمن بحملة دهم واعتقال في أحياء الرمل الجنوبي وبستان الحمامي والسكنتوري، كما تم رصد مرور رتل ضخم من سيارات الشبيحة من طريق الحرش لوجهة مجهولة، وقال ناشطون بأنّ النظام قام بتحويل الناشطة سهام شعبان إلى السجن المدني في اللاذقية بعد أن اعتقلتها المخابرات الجوية منذ عدة أيام، ويسمع في المدينة بشكل شبه يومي لأصوات سيارات السعاف وهي تقوم بنقل قتلى وجرحى النظام من أماكن مختلفة من سوريا

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
أحداث الأسبوع
أسبوعية تصدر في اللبلج
العدد ((55))
29 أيلول 2013
4

تطورات الأوضاع في كويرس ومنطقة اليعربية في الحكسة

هذا التقرير بالتعاون مع كتيبة عمر بن الخطاب

يقوم المجاهدين المرابطين في مطار كويرس بتوفير الذخيرة من أجل التجهيز لاقتحام المطار، وقد حدث اقتحاماً جزئياً للمطار في الأيام القليلة الماضية لكنه لم يكتمل بسبب نقص التجهيزات العسكرية، حيث قام خمسون مجاهداً بعملية انغماسية أدت لمقتل عدد من جنود النظام والسيطرة على كتيبة دفاع جوي لكن صعوبة الإمدادات منعت من البقاء فيها واستشهد على إثرها ما يقارب الخمسة وعشرين شهيداً وكانت العملية بقيادة كتيبة أبو دجانة، ويهدف الثوار للسيطرة على مساكن الضباط لسهولة اقتحام المطار عن طريقها ومنع هبوط الطيران المروحي نهائياً في المطار العسكري، ويتعرض الثوار يومياً لغارات جوية من الطيران الحربي والاشتباكات على سور المطار المحاصر مستمرة، ويذكر أنّ غرفة العمليات أصبحت بقيادة الدولة الإسلامية في العراق والشام بعد استشهاد قائدها الشيخ صقر من كتيبة أبو دجانة. وفي سياق متصل تستمر الاشتباكات بين الثوار وحزب العمال الكردستاني في منطقة اليعربية بالحسكة، ويقول المصدر أنّ الحزب يمتلك أسلحة ثقيلة منها الدبابات بالإضافة للطيران الحربي السوري الذي يقوم بمساندة الحزب، وهناك أنباء غير مؤكدة عن وجود مقاتلين عراقيين يقاتلون ضمن صفوف الحزب، وخلال الأيام الماضية قام الحزب بالهجوم على حاجز لجبهة النصرة إلا أنهم تمكنوا من صدهم واغتنموا منهم عربتين وآلية (تركس) مصفحة، في الوقت الذي قامت أحرار الشام باقتحام منطقة رميلان باش والثوار باقتحام قرية المشرفة على الحدود العراقية السورية لتخفيف الضغط عن إخوانهم أحرار الشام والسيطرة على القرية بنفس الوقت، وقد أسفرت العملية عن مقتل ما يقارب السبعين عنصراً وأسر سبعة وعشرين آخرين بالإضافة لاغتنام أسلحة وذخائر واستشهاد اثنان وعشرون مجاهداً، ويذكر أنّ غرفة العمليات بقيادة جبهة النصرة وأنّ الحزب متمركز بحقول رميلان النفطية والثوار يعدون العدة للسيطرة على ما بقي من مناطق في اليعربية لقطع الإمدادات عنهم.

روان... براءة طفولة إغتيلت على يد النظام

لم يتورع النظام الذي دأب على بيع شرف لا يملكه يوماً بعد يوم من استخدام براءة طفلة صغيرة ليثبت لمواليه صحة ما ألّفته وسائل إعلامية عن جهاد النكاح في سوريا. فقد بثت قناة الإخبارية السورية التابعة للنظام اعترافات قالت إنها للطفلة روان قداح وهي في الرابعة عشر من عمرها قام والدها باستغلالها في جهاد النكاح مع رفاقه الإرهابيين. وتقول الطفلة التي أُحضرت إلى مقر الاستخبارات ووضعت أمام عدسة الكاميرا وضابط منحط أنّ والدها المتظاهر المسلح أحضر إلى البيت مسلحين أجانب وسمح لهم بممارسة جهاد النكاح معها، وتروي الفتاة ما لقّنه إياها الشبيحة الإعلاميين بأنّ والدها حرمها من المدرسة وأدخلها الحمّام لتمارس النكاح مع رجل خمسيني اعتدى عليها وسط صراخها الذي يسمعه والدها، وتتحدث الطفلة عن تناوب ما وصفتهم بالمسلحين عليها وفض بكارتها بعدما كانت عذراء، وفيما تقول الطفلة أنّ والدها "ربما " اغتصبها فإنّ والدتها هددتها بالقتل في حال تحدثت عما جرى لها وفقاً للرواية. وبحسب الرواية الاستخباراتية السورية فإنّ الفتاة استنجدت بحاجز للجيش النظامي بينما كانت في طريقها من مدينة نوى إلى مدينة تسيل في محافظة درعا. وكرفع العلم الإسرائيلي في حمص والسيارة الإسرائيلية في القصير فإن فتوى جهاد النكاح أنتجتها وأخرجتها وسائل إعلام النظام بالإضافة إلى وسائل إعلام المقاومة والممانعة العربية، بهدف الإساءة إلى مقاتلي الجيش الحر والكتائب الإسلامية في سوريا، علماً أنّ كل العلماء والشيوخ الذين نُسبت إليهم هذه الفتوى قاموا بنفيها جملة وتفصيلاً، ويثبت النظام يوماً بعد يوم أنّه مستعد لاستغلال كل ما يمكن استغلاله في سبيل إيصال أيّة فكرة تؤيد ما يذهب إليه من دجل وتلفيق وها هو اليوم يقوم بتلطيخ شرف السوريات وبيعه لإعلام العالم للتغطية على بيعه لشرفه العسكري للغرب.

عباءة واحدة .... والتغيير لا عباءة له

بقلم: د. سماح هدايا

كثيرة هي التغيرات التي تحدثها الزلازل الاجتماعية ولا تنجح في تحقيقها النظريات والكتب، وتكون التغييرات عميقة لأنّها وليدة ضرورة واقعيّة لا مجرد مطالب، وربما تتأخر الإنجازات وتسير النتائج ببطء لأنّ التغيير الشامل لا يحدث دفعة واحدة، بل على مراحل وبحسب الضرورات، وهذا ينطبق على واقع المرأة في خضم الثورة السوريّة بحراكها السياسي، وبقضايا المشاركة في القرارات السياسيّة والتشريعيّة والفكريّة والمجتمعيّة وبتنفيذ القرارات، هناك مسافة كبيرة بين حضورها الواقعي الفاعل على الأرض وتمثيلها السياسي وحراكها فيه. المعارضة السياسية رغم وجود أعداد كبيرة من المثقفين والنخبويين والعلمانيين واليساريين والمتكلمين في الحقوق والحريات، لم تقدم أكثر مما قدّم نظام البعث الأسدي في موضوع المرأة على مر العقود الفاسدة الطاغية، فالعقليّة واحدة وهي لم تخرج من عباءة نظام الطغيان ومن شرنقة الفساد في الرؤية وفي الممارسة، وكان من غير المفاجئ أن تنظر المعارضة التي تشربت الصورة الرمزية للسيدات الوزيرات والنائبات السوريات في مجلس الشعب إلى دور المرأة في الفعل السياسي وتمثيله على أنّه شكلي وشأن ثانوي غير ضروري يجري التعامل معه على نحو أقرب لجوائز الترضية والمحاصصة الفئوية وواجهات العرض، فالسياسة كما يعتقد العقل التقليدي للمعارضة رغم كل ادعائه بالتنوير وتزييفه لضمير الحرية هو عمل لا تفقهه المرأة ولا تفقه دورها فيه، بل وشخصيات كثيرة من المعارضة السياسية في المجلس الوطني وفي الائتلاف وفي الحراك على الأرض الذي يقول بتمثيل الثورة وفي كثير المجالس المختلفة ومن يتصدرون الشاشات ووسائل الإعلام، مازال ينظر إلى قضية المرأة وإلى دورها السياسي والفكري والقيادي باستخفاف وامتهان، لأنها برأيهم، قاصرة عن تمثل الواقع السياسي بفهم ونضج وإيجاد بدائل واعية، ومن ثمّ تمثيله بمسؤولية (وقد حدثني بهذا كثيرون من الذين يتصدون لتمثيل الثورة والمعارضة من رجال محسوبين على اليسار والليبرالية والعلمانية والسلفية واعتبروا الموضوع شبيه بزفة عرس أو حفل استقبال لا أكثر) وأما انتصارهم لبعض الأسماء النسائية فإما لأسباب شخصيّة أو محاصصات حزبية أو تقاسمات أثنية أو كواجهات نسائيّة إرضاء للمطالبين من الدول الغربية ومنظماتها الحقوقيّة بمشاركة نسائية سورية في التمثيل السياسي للمعارضة.

والأمر لا يقتصر على الرجال بل يمتد بنيوياً إلى بعض الخطاب النسائي السياسي التقليدي الذي طغى على الإعلام وعلى الواجهة السياسية للمرأة، فأعاد بشكل فظ وفج وغريب تكرار المفردات القديمة ومصطلحاتها الجافة خصوصاً الجندريّة والجنسوية والذاتية، مرتبطاً بمقولات العولمة التي تجعل من الاصطفاف النسائي النخبوي شريط دمى في يد المشاريع المختلفة التي يجري تمويلها ودعمها ومدها عبرهنّ، لكي تكون في خدمة خطط تفتيتيّة تستغل قصور الوضع الاجتماعي والسياسي للمرأة بهدف تزوير الوعي وإعادة تركيب الهوية لتسهيل الهيمنة واختراق المجتمع واحتكار السلطة باسم عقلية تدعي التقدمية والانفتاح وحماية الحقوق، لكنّها تمارس التمييز العقيدي والإقصاء ونفي الآخر والنخبوية المنفصلة عن النسيج المجتمعي الفاعل والفوضى والغوغائيّة. وتضع المرأة في تجاذبات سياسية معنونة بإطار التحاصص والشللية الربحيّة لا ضمن مفهوم العدالة والحقوق والحريات وهو أمر يبتعد جداً عن الواقع الحقيقي للمرأة في لب الكيان الشعبي وفي جوهر الحراك، ويبتعد عن مطالبها ودورها على الأرض الذي تفرضه يوميات الحرب والاحتياجات وتطورات المعركة اليومية واستحقاقات البقاء اليومي المعيشي ومواجهة الغد وتحدياته الوجوديّة، ومع أنّ المجتمع تطوّر بفعل الثورة كثيراً فيما يخص مشاركة المرأة والشباب على الأرض وفي الواقع الداخلي والخارجي، وفي الفعل المتعلق بالمصير الفردي والحراك الاجتماعي والإسهام في احتضان الثورة وحماية مشروعها، فما زالت المعارضة أو من تصدّى للواجهات السياسية والسلطوية باسم الثورة في الداخل والخارج تأبى الاعتراف بهذا الأمر أو تهرب منه خوفاً من مواجهة مستحقات اجتماعية جريئة قادمة تسحب بساط المكتسبات من هيمنة ثالوثية لأبويّة المجتمع الاستبدادي الطاغي (الدين، الاقتصاد، السياسة، والتشريع)، وتطلق طاقات المرأة في عملية قيادة مشروع الحرية والنهضة وتحريرها من التبعيّة والانقياد والعزل السياسي.

إن تحضين المجتمع ومشروع التحرر مهم جداً، ومن شأن المرأة أن تسهم بشكل كبير وفاعل في موضوع التحصين ولا يكون التحصين بحجب المرأة عن المشاركة والنفوذ والمشاركة في القرار والقيادة، حضورها على الأرض عميق ولن تجدي الممارسات الإقصائية أو استغلال اسمها وقضيتها في طموحات فئوية أو غير وطنيّة بحجة الديمقراطية والحرية وخارطة الطريق أمام المرأة هو الانخراط الأعمق والأشمل في الثورة بكل مستوياتها ومتطلباتها وتحدياتها، وليس مهما الفشل الكبير في التمثيل السياسي الحالي للمرأة لأنّه لا يمثّل الثورة بشكل حقيقي ولا الإرادة الشعبيّة ولا يعكس نضالها وعملها وطموحها الإنساني المرجو. المطلوب هيكلة العمل النسوي بشكل حيوي مع المجتمع الجديد ومع متطلباته وقيادته بشكل قيمي واقتصادي وفكري وتربوي ووجداني وحقوقي والمحصلة السياسية تنطلق من مواقع الارتباط بالثورة والأرض والمجتمع ولا تأتي من الكراسي الثابتة على المسارح.

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
قضايا اجتماعية
أسبوعية تصدر في الثلج
العدد ((55))
29 أيلول 2013
6

النازحون في منبج.. تهجير للمرة الثانية

كاسر الصمت

في الآونة الأخيرة ومع دخول العام الدراسي تحضرت جميع الهيئات والفعاليات لإخلاء المدارس من عناصر الجيش الحر ومن إخوتنا النازحين كي يعود الأطفال إلى مقاعد الدراسة ويستكملوا التعليم بعد أن حرم أغلبهم منه في العام الماضي، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل نحن عادلون بإخراج النازحين من المدارس بعد أن استقر عدد كبير منهم في عدة مدارس في المدينة وأنشأ العديد منهم أعمالاً في المدينة حيث برأي أغلبهم أصبحوا جزء لا يتجزأ من شعب منبج واعتادوا على المكان الذي يقطنون فيه، سنأتي الآن ونقول لهم أخرجوا وبكل بساطة متغاضين عن أسعار الإيجارات الخيالية ونعلم حق العلم لو أنهم يملكون ثمن إيجار منزل لما جلسوا في المدارس واحتملوا الذل والمهانة، فأين سيذهبون إذا قمنا بإخراجهم، بالطبع سيرجع أغلبهم إلى مدنهم وقراهم التي كانوا يعيشون فيها وهي لا تزال إلى الآن تقصف وتدمر وهنا سنكون قد تحملنا عبئاً أخلاقياً بهذا التصرف، وقسم آخر سيحاول البقاء في منبج رغم كل الصعوبات حتى إذا أقام لنفسه خيمة تقيه برد الشتاء وتشعر أطفاله بالأمان وللأسف فقد قام عدد من الأشخاص أصحاب الأخلاق الرديئة بتحريض مجموعة من الأطفال الذين قاموا بضرب المدارس التي يسكنها النازحون بالحجارة وانهالوا عليهم بالشتائم والإهانات وكذلك قام البعض بتوجيه تهديدات للنازحين بإخلاء المدارس وإلا سيطردونهم منها بالقوة، فلنكن رحماء فيما بيننا لكي يرحمنا رب العباد. وبأغلب الظن كل من سيقرأ هذا الكلام سيمر عليه مرور الكرام ولن يحرك بمشاعره طرفة عين لأننا بالأجمع سنضع مستقبل أطفالنا مقابل إخراج هؤلاء المساكين ولأننا لم نجرب هذه المأساة ولو لدقيقة واحدة، **ونحن هنا لا نتحيز إلى أحد أو نطلب البقاء للنازحين في المدارس ولكن نطلب من كل شخص أن يحكّم عقله وضميره ويبحث عن حلول بديلة لإنقاذ إخوتنا من المعاناة.**

العلم سلاح الفرد وبه تقوى الأمم

إبراهيم العجيلي

يقول الله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ – خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ – اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ – الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ – عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)، أراد سبحانه وتعالى أنّ القراءة هي مفتاح العلم، ويقول أيضاً عز وجل: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)، لا يستوي الصالح والجاهل ونبينا الأكرم قال "العلماء ورثة الأنبياء"، وكان النبي الأمي أول من حارب الأميّة في غزوة بدر جعل فداء كل أسير تعليم عشرة من أولاد المسلمين الكتابة وكانت إشارة لنا أنّ العلم سلاحنا ويجب ألا يتوقف أبداً في الحرب والسلم، فإن توقفت عملية العلم توقفت عجلة الانتصارات. حافظ المقبور عندما شنّ حربه على الإخوان المسلمون قام حينها باعتقال الكثير من المثقفين تحت ذريعة الإخوان المسلمون وأودعهم السجون لسنين طويلة وأعدم غالبيتهم وقرر بعدها أن يكون للتعليم في البلد وجه آخر نتيجة أن يحلم الطالب بالشهادة فقط لمجرد الوظيفة ويريد أن يجعل منّا أناس موظفين نحفظ أشياءً ونمتحن فيها ثم ننساها بعد الامتحانات، وكان هذا الذي يريده لبناء مملكته واستيلائه على كامل سوريا هو وطائفته ليجعلونا عبيداً لهم، لأن الجاهل عبد لا يعتق إلا بالمعرفة وحقق حلمه لفترة أربعون عاماً، شعب يصفق عندما يسمع باسمه ويدعس بنفس الوقت وهو يصفق، عبودية ما فوقها عبودية. منذ سنوات وأنا أقلب صفحات جريدة قرأت أن أميركا التي هي أقوى دولة في العالم منذ سنين نظرت إلى مستوى التعليم والثقافة فوجدت أنه قد انحط إلى حد بعيد وأنه ينذر بكارثة، واجتمع أهل العلم وقاموا بتشكيل لجان متخصصين لينظروا بأمر التعليم وأنظمته ومناهجه وكان التقرير على شكل كتاب بعنوان أمة على حافة الخطر، وباشروا العمل الجاد لتلافي هذه المشكلة ولم تخجل أميركا حين استعانت بفريق من اليابان لينظروا لهم بالأمر ويدلوهم على سبل تجاوز هذه الأزمة قبل أن تقع. ونحن لسنا بحاجة إلى اليابان أو أميركا في هذا المجال فعندنا الكثير من المعلمين القادرين على تحمل المسؤولية لحين الانتهاء من محاربة الطاغية وبعد الانتهاء نتفرغ للتطور وبناء الوطن ونركز على التعليم الذي هو الركيزة الأساسية في بناء المجتمع والجسر للعبور إلى مستقبل زاهر ومشرق لأنّ العلم يصنع الحياة الراقية وبالعلم تتغير كل المظاهر إلى الأحسن، فقط لننسى بعض الكلمات الشائعة كـ عوجا، ما دخلني، فخار يكسر بعضه، لأنّ ما أحسن العلم يزينه العمل وما أحسن العمل يزينه العلم.

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
تقارير
أسبوعية تصدر في اللجاج
العدد ((55))
29 أيلول 2013
7

آراء في أسعار الأسواق

المواطن يقول اليوم إن أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية ارتفعت وترتفع في أسواقنا بشكل لم يسبق له مثيل، وبات الجميع يطلق على ما يحصل بالفلتان في الأسعار والفوضى في الأسواق المترافقة مع غياب تام وفاعلية شبه معدومة للجهات المختصة في المدينة. وحسب قول أحدهم فإنّ انتعاش الأسواق هو افتراضياً وليس حقيقياً، ولم ترتفع مناسيب السيولة في السوق بل ارتفعت الوعود والآمال بضبط وتنظيم وتيرة التبادل والتداول في مراكز التجميع والتوزيع، ومن الواضح جداً غياب الرقابة التموينية عن تاجر الجملة وهو المشتري الأول من المنتج. تجار الأزمة: الموظف خالد قال إنّ وصول الأسواق اليوم لهذا المستوى القياسي من الأسعار شيء عجيب لم يحدث من قبل، وتتحمل كل المجالس والكتائب المقاتلة المسؤولية في عدم قدرتها على ضبط الأسعار من جهة والذي أتاح للتجار أن يتلاعبوا بالسوق على مزاجهم. أما محمد عامل براتب شهري فقد اعتبر أن الأسواق تشهد الآن فورة سعرية يقوم باستغلالها تجار الأزمات الذين يسعّرون السلع والبضائع على مزاجهم الخاص، وهو ما ليست له أي علاقة بالدولار، فأمام انخفاض الدولار، لماذا لم تنخفض السلع إلا الشيء البسيط؟ الموظف أبو أحمد شكك بأنّ تنخفض الأسعار كثيراً وتعود كما كانت حسب وعود التاجر، ليعبر عن سخطه لما يحدث في الأسواق من استغلال التجار للقمة عيش المواطن، خاصة أنّ الأسعار تتصاعد بشكل هستيري، تشمل الفواكه واللحوم البيضاء والحمراء ومواد التجميل وغيرها، متسائلاً: هل من المعقول أن أشتري كيلو من لحم الغنم بأكثر من ألف ومائتا ليرة سورية ولحم البقر بألف ومائة ليرة وكيلو الدجاج الحي بأربعمائة وأربعين ليرة والمشكلة أنّ كل بائع أو تاجر يحمل السلعة على ارتفاع الدولار مع أن الدولار انخفض وأصبح مستقراً بعد عزوف أمريكا عن ضرب النظام. غش وتدليس: أبو خالد انتقد حال السوق من غش وتدليس واستغلال جيوب الناس بوضح النهار، مشيراً إلى الأخطار التي تتهدد المواطنين لافتاً إلى أنّ صناعة الأجبان والألبان المحلية هي اليوم في حالة غش دائم فالكثير من المواد الأولية لهذه الصناعة أصبحت اليوم عبارة عن غش في السوق، وهذا خطر كبير على صحة المواطن، كما هي مادة اللحوم التي تباع بالأسواق في ظل غياب الرقابة والتي تتعرض لدرجات حرارة عالية خلال النقل ما يؤدي لفسادها وصدور روائح كريهة منها. مبررات البيع:

خليل بائع مفرق استغرب كيف يضع الآخرون اللوم على تاجر المفرّق، وهو الوحيد الذي أرباحه ضئيلة لا تتعدى بضع ليرات، فتاجر الجملة، حسب قوله، يربح أضعافاً مضاعفة خاصة أنّ السلع موجودة لديه ولا علاقة لها بالدولار، وذكر مثالاً أنه قام بالذهاب لإحدى المكتبات لشراء قرطاسيه وأدوات المدرسة للعام القادم كونها الآن أخفض من بعد، فعند إحصاء العدد ومقدار المال لشراء هذه الحاجيات، تفاجأ أنّ اليوم الثاني من شرائه أدوات أخرى أنّ الأسعار ارتفعت ٢٥ بالمائة وهي المنتج نفسه والمكان نفسه حيث وصل سعر الحقيبة المدرسية إلى ألف وثمانمائة ليرة سورية وذلك حسب نوع وحجم الحقيبة وأقلها بـ ثلاثمائة وخمسون ليرة سورية.

سليمان تاجر جملة يقول إنّ المواد الغذائية انخفضت بنسبة ٢٥٪ مع انخفاض سعر صرف الدولار واستقراره في الآونة الأخيرة وأنه في هذه الفترة يوجد حالة ركود في السوق وعند سؤاله عن السبب قال أغلب المواطنين يملكون عملات أجنبية ولا يقومون بصرف العملة التي لديهم حتى يرتفع سعر الصرف ويضيف أن سعر تنكة الزيت النباتي ستة عشر لتر كانت بسعر خمسة آلاف وخمسمائة وانخفضت إلى أربعة آلاف ومائتان ليرة وأنّ سعر كيس السكر وزن خمس وعشرين كيلو يألفان وتسعمائة ليرة ولا علاقة لصرف الدولار بسعر كيلو السكر لأنه مدعوم من قبل النظام على حد تعبيره.

الثقافة النقدية ضعيفة: أحد الخريجين الاقتصاديين بيّن أنه من حق المواطن السخط على الأسواق وما يحدث من بركان هائج لأسعار السلع والمنتجات الغذائية وغير الغذائية، فأي سلعة باتت حسب السوق والتاجر مرتبطة بالدولار لكن هذا ليس له معنى، فأي قيمة للعملة هي مرتبطة بالإنتاج وعجلة الاقتصاد، وليس فقط بالتداول والعرض، كما أن المسألة بالتأكيد معقدة جداً وليست مسألة عرض وطلب فقط فهي أيضاً مرتبطة بالطلب على العملات بقصد الاستيراد وبالتالي بالميزان التجاري ومرتبطة أيضاً بالمضاربات و... الخ. والناس من حقها السخط من ارتفاع الأسعار، وأشار أن الثقافة النقدية للناس بالمجمل ضعيفة إجمالاً، فقد انتهز تجار العملة ذلك في تبرير الرفع المستمر لسعر صرف الدولار الأمريكي أمام الليرة السورية ومن خلفهم تجار السلع الغذائية الأساسية لجني أرباح بأضعاف مضاعفة من هذه السلع المستوردة و المخزنة عندما كان مستوى سعر صرف الدولار في حدود ١٧٠ ليرة سورية للدولار الواحد، وهذا ما يعني أرباحاً تصل إلى أكثر من ٢٥٠ بالمائة فقط من خلال فرق سعر الصرف لأعلى مستوى وصل إليه الدولار الأمريكي، لكن انخفاض السعر للدولار المتواصل في الأيام الأخيرة، أفقد التجار توازنهم وهذا ما نلاحظه إجمالاً من إصرار التجار حالياً على البيع بالأسعار السابقة، وخاصة للسلع الأساسية التي من الصعب على المواطن التخلي عنها، وفي ظل غياب الدور الرقابي من الجهات المختصة في البلد فسعر صرف الدولار الغير واقعي يلقي بوزنه على الأسواق ويؤثر سلباً، والتاجر المستورد يرفع أسعار مواده بعكس واقع انخفاض سعر الصرفي، إذ ما زال المؤشر السعري للمواد الأساسية يتذبذب بتواتر أقل من الفترة الماضية خاصة أن تجار المفرق تدفع لتجار الجملة نقداً، والبيع بالآجل اختفى من التعاملات اليومية تقريباً، وهذا مؤشر على أن ثقة التجار بتعافي الأسواق منخفضة جداً.

حسن الحسن

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
نفحات إسلامية
أسبوعية تصدر في اللبن
العدد ((55))
29 أيلول 2013
8

الجهاد وأحكامه في الإسلام

الجزء الرابع

عبد الستار السعيدي

عندما بُعث النبي عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة، أمر الله تعالى نبيه أن يجاهد في سبيل الله، ولكن ليس جهادً وقتالاً بالسلاح، وإنما جهاد بالكلمة وجهاد بالقرآن، قال الله عز وجل: (فَلا تُطِعِ الكَافِرِينَ وجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادَاً كَبِيْراً) [الفرقان ٥٢].

أي جاهد يا محمد بالدعوة إلى الله تعالى واقرأ على أسماع الكافرين آيات القرآن العظيم، وبيِّن لهم أمر الله الذي أنزل عليهم، كما قال عز وجل لنبيه: (وأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ولَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) [النحل ٤٤]. فلعلهم يفهمون أمر خالقهم حين يتفكرون بكلامه العزيز فيهتدوا إلى طريق الخير وهو الإيمان بالإسلام واتباع الرسول. وعندما أصبح الرسول في المدينة، والتف حول الرسالة رجالٌ مؤمنون بما أنزل الله على نبيه الكريم، جاء الأمر بالجهاد والقتال بالسلاح، كما قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الكُفَّارَ والمُنَافِقِيْنَ ولا تُكَلِّفْ إِلاَّ نَفْسِكَ) [التوبة ٧٣]. ثم خاطب الخالق عز وجل الذين أمنوا بالله رباً، وبمحمدٍ نبياً ورسولاً، فقال لهم: (يَا أَيُّهَا الذينَ أَمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ على تِجَارَةٍ تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيْمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللهِ ورَسُوْلِهِ وتُجَاهِدُونَ في سَبِيْلِ اللهِ بِأَمْوالِكُمْ وأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ويُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ومَسَاكِنَ طَيِّبَةٍ في جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيْمِ (١٢) وأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وفَتْحٌ قَرِيْبٌ وبَشِّرِ المُؤْمِنِيْنَ(١٣)) [الصف ١٠-١٣]. إيمان بالله رباً وخالقاً، وتصديق برسوله، وجهادٌ بالمال والنفس، يا لها من تجارة رابحة ومغفرة واقعة ونصر من الله قريب وليس بعيد وفوز بجنة عرضها السماوات والأرض.

(٤) **الجهاد لغةً واصطلاحاً: الجهاد في اللغة:** من جهد وجاهد وجهاد واجتهد. جاء في (المعجم الوسيط) الجزء/١/ مادة جهد: جاهد العدو مجاهدة: أي قاتله واجتهد: بذل ما في وسعه. وجاء في كتاب (الرائد) جبران مسعود الجزء/١/جاهد مجاهدة وجهاداً:أي قاتل في سبيل الله وبذل ما في وسعه.

وذكر ابن الأثير في (غريب الحديث والأثر) الجزء/١/ ص/٣١٩/ قال: مادة جهد: ومنه الحديث النبوي: (لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، ولَكِنْ جِهَادٌ ونِيَّةٌ، وإذا استنفرتم فانفروا) أخرجه: البخاري في (صحيحه) كتاب الجهاد رقم /٢٧٨٣/. والجهاد هو مقاتلة ومحاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع من قولٍ وفعلٍ ويقال: جهد الرجل في الشيء: أي جدَّ فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهاداً.

الجهاد اصطلاحاً: الجهاد في الشرع: هو بذل المسلم ما يستطيع في سبيل الله، واستفراغ ما في الوسع من الطاقة، ويقاتل بنفسه، ويبذل ماله، ويسخر لسانه في سبيل الله تعالى، محاماةً عن الدين، ودفاعاً عن أمة محمد، وانتصاراً لرسوله، وحماية لأمة محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال رسول الله: (المُؤمِنُ للمُؤْمِنِ كالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضَاً)، وكقوله عليه الصلاة والسلام: (مَثَلُ المُؤْمِنِيْنَ في تَوَادِّهِمْ وتَعَاطُفِهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرِ الجَسَدِ بِالحُمَّى والسَّهَرِ) أخرجه: مسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة/٢٥٨٦/ والبخاري/٦٠١١/.

يوميات عانس.. للحليب وجه آخر (الجزء الثالث)

وانتهى الأسبوع وفي إشراقة يوم جديد رتبت المنزل سريعاً وقررت أن أخبر أمي بالأمر ودون أي انتظار وقبل أن أنتهي وقبل أن أقول لأمي، طرق الباب.. يا للكارثة لم أقل لأمي بعد، ماذا سأفعل، ذهبت إلى أمي وخلال خمس ثوان قلت لها: هؤلاء الذين يطرقون الباب جاؤوا ليطلبوني أعطوا لي موعداً منذ أسبوع، أمي اذهبي وافتحي الباب لم تستوعب أي أمر ولكن لا ألومها وذهبت دون وعي وفتحت الباب، كانوا هم فعلاً نظرت من النافذة كان لوحده لم يحضر معه أحد، ألقى السلام على أمي ولكنها لم ترد وقفت أمي وهي توجه له نظرات غريبة، يسألها كيف أنت وهي ما تزال تلقي نفس النظرات، أقلقني الأمر للحظات لكنه دخل الغرفة ودخلتْ خلفه أما أنا ذهبت لغرفتي وبعد هنيهات خرجت أمي من الغرفة ودخلت غرفتها ومن بين أوراقها المهمة أخرجت ورقة وعادت إلى الغرفة دون أن ترد علي عندما أشرت لها، وبينما كنت أعد القهوة سمعت صوت الباب الخارجي وكأنّ أحدهم دخل أو خرج، جلبت القهوة ودخلت الغرفة حيث هم ولم أرَ أحدا سوى أمي، أسألها: أين هو، ترد: ذهب، أرد: ذهب ليحضر أهله صحيح، تقول أمي: لا، لا أظنه سيعود، أرد: ولماذا وأنا في قمة الذهول، ترد أمي: لأنك لم تخبريني، أرد: من المؤكد أنك تمزحين جعلته يذهب لأني لم أخبرك أنه سيأتي منذ أسبوع فقط لا أصدق، وفجأة تصرخ أمي وقلبت الطاولة والقهوة على الأرض وبدأت بالبكاء وهي تقول: لماذا لم تخبريني ثم تعود وتقول لماذا لم أخبرك، أرد: تفعلين كل هذا لأني لم أخبرك لأني وفرت عليك عناء انتظار أو ربما كنت أريد أن أكون لمرة واحدة مثل هؤلاء الفتيات اللواتي يحتفظن بهذه الأسرار لم تلتمسي لي عذراً واحداً؟ ترد أمي: لماذا لم أخبرك لماذا لم تخبريني، أرد: وبماذا لم تخبريني أنت، وهمت أمي تقول شيئا ولكن عمدت أن تخفيه وقالت لي بكل حدّة وقسوة: إن قبلت بهذا الشخص لست ابنتي ودخلت أمي غرفتها وأغلقت على نفسها وهي تأبى أن تكلم أحد، أما أنا فأشعر أني بكابوس ولا أعلم متى استيقظ منه، أيعقل أن هذه هي أمي التي تخشى علي من النسمة وتهمها مصلحتي حتى أكثر مما تهمني تضعني بين أصعب خيارين في حياتي، أأجعل الخيار لقلبي وأترك أمي، أمي التي لم تكن حتى أما عادية عايشتني في كل ظروف حياتي وكانت البلسم والقطر الذي عدل لي حرارة الحياة أم أترك الخيار لعقلي وأتخلى عن الفرصة التي أعلم وواثقة أنها لن تتكرر معي ثانية ولا أعلم في المستقبل أين ستكون راحتي برضا قلبي أو عقلي، سأفوض أمري إلى الله فهو الذي يملأ قلبي وعقلي وهو المتحكم بالأشخاص وهو الذي يصنع الظروف. استيقظت صباحاً وأمي مازالت تغلق على نفسها أقترب من باب غرفتها واسترق السمع وإذا بها تبكي بكاء شديداً، أطرق الباب بشدة وأطلب منها أن تكلمني... يتبع....

ميادة شحادة العلي

الموت لنا

(الجزء الثاني)

أحمد مطر

نحن أمة لا تستحق الحياة، لأنّها تحلف بالطلاق على طغاتها بألّا يموتوا وألّا يمرضوا وألّا ينهزموا، لكي لا تقع الطامة عليها بالاحتلال الأجنبي. هي أمة منزلية، تفلفل على الاحتلال الداخلي، وتنتشي لمن يهتك عرضها إذا كان منها، وتنفجر احتراماً وتوقيراً لمن يسرق لقمتها الوحيدة من بين أسنانها إذا كان من العائلة، وتفرح لمن يحبسها في صندوق زبالة ويساقيها العصي في مؤخراتها، بشرط أن يكون واحداً من أبنائها البررة. هي أمة ترى الاغتصاب الوطني عفّة، والسرقة الوطنية مجرد اقتباس، والتعذيب الوطني شأن داخلي من العيب أن تشكو منه للغرباء كله عسل. إلا الاحتلال الأجنبي. مليون طاغية ولا محتل غريب وتنسى هذه الأمة الممحونة المفلفلة أنّ الطغيان الداخلي كان دائماً البوابة العريضة التي يدخل منها المحتل الخارجي، وتنسى هذه الأمة المهتوكة العرض ذاتياً أنّ معظم الاحتلالات الأجنبية كانت رحمة من الله على عباده مقابل نقمة الاستقلال الوطني المستبد، لأنّ ذلك الاحتلال ينشغل عن النفوس بابتلاع الخيرات فيما ينهض هذا الاستقلال على ابتلاع الأنفس والنفوس والخيرات معاً، وتنسى هذه الأمة الفاجرة أنّ من يمد نحره لكي يذبح بسيف أخيه ليس من حقه أن يتأوه من سطوة سيف الغريب.

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
من هنا و هناك
أسبوعية تصدر في اللجاج
العدد ((55))
29 أيلول 2013
10

الأمن بين الماضي والحاضر

كنا في السابق نعاني من الوقوع تحت وطأة القبضة الأمنية وما تفرزه من أشخاص وتصرفات هؤلاء الأشخاص الذين كان الواحد منهم بإمكانه التصرف بمصير الناس وكان يملك من القدسية ما يجعله مطاع ولا يوجد أي رادع له وهو فوق القانون والحساب والعقاب وتراه دائماً مزهواً ويمشي مثل الطاووس، ناهيك عن ظلمه للناس وتعديه على حريتهم وأموالهم، حتى بزوغ شمس الحرية وتحرك مارد الإحساس بالظلم ونزع لهؤلاء أظافرهم وكسر شوكتهم وتخلصنا بحمد الله منهم، فلم يعد نجد لا مخابرات جوية ولا مخابرات عسكرية ولا ولا، وقد كسر الشعب قيده وبدأ يتنفس الحرية ويتكلم بحرية دون خوف ولا رهبة من أبو حيدر أو أبو جعفر فقد ولّى ظلمهم وجبروتهم. ولكن اليوم وكأننا نرى أنّ الفراغ الذي تركه هؤلاء بدأ يدخله أشخاص يعانون من مرض يسمى عقدة السلطة، نراه يرتدي بيجاما رياضية وبيده جهاز لاسلكي ويتبختر بمشيته في الأسواق وكلما رأيناه نتذكر ماهر الأسد عندما كان يقف على جثث أبنائنا في سجن صيدنايا بالإضافة إلى بعض الأشخاص الذين يحاولون دس أنوفهم في شؤون الناس بحجة أمن البلد وتنظيم البلد وتشكيل مؤسسات مهمتها عمل ما فقدناه من فروع الظلم، والسؤال ألا يمكن تنظيم أمور الناس من قبل أناس مهنيين هذا عملهم وبدون المظاهر المسلحة وبدون هذه التصرفات الإرهابية التي ملّ الناس منها ولم يعد أحد منهم يكترث لها وأصبحت من الماضي البغيض؟ ونقول لل... اتقوا الله في الناس ويكفي هذه الأموال التي تهدر على تأسيس ميليشيات لحفظ الأمن والنظام وهي لا تجدي نفعاً، فهذا الشعب جدير بأن يحظى بمعاملة أفضل واتركوا الخبز للخباز وكونوا عوناً لهذا الخباز ولا تحاربوه لتعطّلوا عمله وامنحوه الفرصة حتى ينظم نفسه ويتلافى أخطاءه والتفتوا إلى تأمين قوت الناس وتأمين الخدمات اللائقة به وتطويره اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ودعونا ننسى الماضي بكل فروعه الأمنية وإداراته وأشخاصه.

خواطر منشق

تطهير النفوس أولاً

القلب يدمي والعين لا ينقطع دمعها على حال الأمة العربية والإسلامية في هذه الأيام، الكل يدعي تطبيق الإسلام بشكله الصحيح ويجاهد من أجل ذلك ويجمع حوله الشباب وينضم إليهم في أغلب الأحيان مرتزقة ولصوص ويخترق صفوفهم في بعض الأحيان أذناب النظام، فتصبح خلطة ليس بيد قائدهم حيلة من شح المتطوعين وشح الإمكانيات ويكون هذا القائد صادق بنواياه ودينه في أغلب الأحيان ولكن لا يلبث أن يستمتع بحب السلطة والمال الذي يتبرع به أصحاب القلوب النقية ويذوق طعم الغنائم فيستهون القتل ويدفع بعناصره بدون مبالاة إلى الاقتحامات لأطماعه الشخصية ويبدأ بعد ذلك مسلسل تولي أقربائه المناصب حتى لو كانوا أميين لا يفقهون شيئاً، ناهيك عن منح المحاكم الشرعية والاعتماد على الشهود في المحاكم دون مختصين في ذلك وفي زماننا هذا شراء الذمم أمر هين. يقول المثل لا تسرع في الحكم من جاء إليك يشتكي بأنّ فلاناً قلع عينه فربما كان هو قد قلع عين غريمه فيجب التحقق بذكاء ومهنية وعلم وشهود صادقين في ذلك فربما يظهر شيء جديد في الأيام القادمة، هذا أولاً أما ثانياً كل من شكل كتيبة أو لواء أدخل في خلده وخلد حاشيته أنّهم هم الذين سيحكمون الأمة الإسلامية وخاصة في سوريا بعد أن عمت الفوضى أرجاءها عندما انحرف النظام إلى القتل والتدمير فأصبحت سوريا كالأرملة. يقول المثل "سمعوني أرملة كل منهم حمل حالوا وأتوني هرولة" بمعنى أنّ الجميع طمع في الأرملة وهذا حال سوريا فالجميع يركض على مزبلة الدنيا، فإن مات ولو في أرض المعركة فلن يكون شهيداً إذا كانت نيته دنيا يصيبها وإن عاش فلن يناله نصيب من هذه اللقمة التي تكالبت عليها جميع الأمم وأصبح الشعب السوري ضحيتها. أخيراً أقول يا أيها الصادقين في إيمانكم وجهادكم وإن أدرك بأنكم قلة منكم جاهد بنفسه ومنكم جاهد بماله أنتم المأجورون إن شاء الله في الدنيا والآخرة وذلك لن يكون إلا باتحادكم والإخلاص في جهادكم وأنا أمكم وأم جميع المجاهدين أدعو لكم ليل نهار وسائر الأمهات تبكي بحرقة ويطلبون النصر من الله لكم وللأمة الإسلامية. لا تدعونا ننتظر النصر من الغرب فإنهم وإن فعلوا فسنكون تحت سيطرتهم مدى الدهر.

أم صلاح الدين

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
منوعات
أسبوعية تصدر في اللبن
العدد ((55))
29 أيلول 2013
11

إعلام الثورة بين الأمس واليوم

لطالما كان الإعلام الثوري السلاح الأقوى لدى الشعب السوري في ثورته ضد الظلم والطغيان، وكان هذا السلاح من أكثر الأسلحة التي استخدمها الشعب السوري ولم يكن للنظام أي وسيلة لمصادرة هذا السلاح أو منعه رغم محاولاته العديدة. وقد مرّ الإعلام الثوري بعدة أطوار يمكن أن نلخصها بثلاث مراحل:

أولاً: منذ بداية الثورة واستمرار سلميتها حتى الشهر السادس منها، مر الإعلام بمرحلة الفوضى الإعلامية حيث لم يكن هناك أي احتراف مهني بنقل الوقائع التي تجري على الأرض واستخدام أدوات يمكن اعتبارها بدائية مع ما نجده من تكنولوجيا اليوم مثل جهاز المحمول وصفحات التواصل الاجتماعي التي كان إقبال الشعب السوري عليها لا يقارن بالمرحلة الحالية، ويمكن أن نقول أنّ هذه المرحلة كانت خالية من الشوائب ومن التبعات السياسية والإقليمية والإيديولوجية ولم يكن الهدف منها سوى فضح ممارسات النظام بتعامله مع المتظاهرين ونقل المظاهرات السلمية وأماكن التظاهر إلى خارج الحدود السورية.

ثانياً: : وبعد انتقال الثورة إلى التسليح انقسم الإعلام إلى طرفين يكمل أحدهما الآخر، فالأول هو ما أسلفناه سابقاً والمتخصص بفضح النظام، والثاني بدأ ظهوره مع ظهور التشكيلات العسكرية ويمكن أن نوجز هدفه بعرض انجازات وانتصارات تلك التشكيلات على آلة القتل والتدمير الأسدية، ومع مرور الأيام بدأ هذا النوع الثاني من الإعلام بالانحراف عن الهدف الرئيسي وتوجهه لأهداف محددة تتمثل بعرض بطولات وانجازات تشكيلات عسكرية محددة تهدف للشهرة الإعلامية واستجداء الدعم المادي والعسكري لتلك التشكيلات مما أدى لظهور كتائب إعلامية فقط لا يراها الشعب على الجبهات.

ثالثاً: الإعلام في مرحلته الحالية شهد تطوراً ملحوظاً نتيجة الخبرة التي اكتسبها الإعلاميين وحصولهم على تقنيات متطورة تواكب المرحلة الراهنة بالإضافة لزيادة الدعم المادي لكن أدى هذا التطور والدعم إلى تسييس الإعلام وفقاً للجهة الداعمة أياً كان هذا الداعم وهذا ما نلحظه الآن في وسائل إعلام الثورة السورية من إعلام مرئي ومقروء وإعلام بديل (صفحات التواصل الاجتماعي) من حرب إعلامية تشنها القوى الثورية على بعضها البعض من فضح وتشهير للممارسات التي تقوم بها هذه القوى مما أدى لانحراف الإعلام عن هدفه الحقيقي الذي وُجد من صميمه بحسب بعض الأطراف، وإلى استكمال أهداف الثورة بحسب الأطراف الأخرى، ونتيجة لذلك انشغل المواطن السوري (وبالذات في محافظة حلب والمناطق الشمالية الشرقية من سوريا) بالأحداث الدائرة بين الأطراف الثورية والتشكيلات العسكرية المتقاتلة عن الحرب الدائرة بين الشعب السوري الثائر ونظام الأسد، وهذا ما يستوجب على إعلام الثورة أن يبتعد عن سياسة البيان والبيان المضاد وأن يركز في هذه الفترة على هموم المواطن ومعاناته من نظام الأسد الذي استفاد من هذا النزاع.

وأخيراً نحن لا ننكر أبداً أنّه لولا هذا السلاح لكانت الثورة السورية قد ماتت قبل أن تولد، كما حدث في الثمانينات من القرن الماضي، ولا ننكر أنّ هذا الإعلام قد ساهم بإخراج المواهب المكبوتة والقدرات العظيمة لدى الشعب السوري وأسس رؤيا جديدة للإعلام الحر غير ذلك الإعلام السلطوي الذي عوّدنا عليه نظام الأسد، كما ساهم بتأسيس أرضية صلبة للإعلام في مرحلته القادمة قائمة على النقد البناء والوصول إلى الحقيقة والعدالة التي ينشدها السوريين.

محمد حذيفة العثمان

حامل المسك لا يسلم من العبق

كالعيس في البيداء يقتلها الظما..والماء فوق ظهورها محمولُ..رحم الله قائل هذا البيت والذي قاله منذ مئات السنين، ولعلنا إذا ما أردنا إسقاط هذا البيت على شيء من زماننا وواقعنا الحالي لن نجد له أكثر تطابقاً إلا مع ثلة من شبابنا بل خيرة شباب هذا البلد، هؤلاء الشباب الذين هم عماد مستقبل بلدنا وزهرته الحالية، شباب سخروا أنفسهم ليجسدوا ما بُعث رسولنا الكريم محمد ليتممه ألا وهو مكارم الأخلاق، والكرم وحسن الضيافة إحدى تلك المكارم، إنهم شباب الهلال الأحمر، شباب امتلأ قلبهم بالدفء كما أفعم جسمهم بالحيوية فأبوا أن يستغلوا طاقاتهم ووقتهم لخدمة إخوانهم الوافدين من كل المحافظات ولو كان ذلك على حساب أوقات دراستهم أو كفاح بعضهم في سبيل لقمة العيش، ولعلّي وأنا أحد هؤلاء الوافدين لمست فعلاً ما يجعلني أتوقف طويلاً عند بعض الحالات الإنسانية لهؤلاء الشباب، فبينما هم يوزعون المعونات والتبرعات العينية والنقدية كادت الدمعة أن تسقط من عيني إذ أنّ بعض هؤلاء الشباب الذين جاؤوا مع الشخص الذي يتبرع كممثلين عن الهلال الأحمر هم بنفس حاجة الوافد الذي يستحق التبرع إن لم يكونوا أشد حاجة منه، ومنها خطر في ذهني ذلك البيت الذي استهليت به مقالتي هذه، وما مقالتي هذه إلا كلمة شكر وعرفان بالجميل، إلا أنها ليست سوى رفعاً للمعنويات التي لم تفتر أو تهبط يوماً عند أولئك الشباب، إلا أنني أتمنى من القائمين على هذه المنظمة أو حتى عن هذا البلد أن ينظروا بنفس العين التي ترى الوافدين على أصحاب الوفادة فهم من حملة المسك وأتمنى ألا يسلم حامل المسك من العبق.

زكريا شيخ عبود

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة

قبل الغروب

أسبوعية تصدر في اللجاة

العدد ((55))

29 أيلول 2013

12

نبراس الثورة

الشهيد محمد العلي العبد الله
أبو صدام

خاض الشهيد العديد من المعارك مع لواء الإسلام في العاصمة دمشق والشمال السوري ومن أهمها معركة تحرير مطار الجراح العسكري حيث أصيب بتلك المعركة وتلقى العلاج في تركيا قبل أن يلبي نداء نصرة أخوته في دمشق. عُرف عن الشهيد حديثه الدائم عن الجهاد وقيادته لمجموعته في الاقتحامات والمعارك وكان آخرها معركة اقتحام اللواء ٨١ في ريف دمشق حيث استشهد في هذه المعركة بتاريخ ١ \ ٩ \ ٢٠١٣ في مدينة الرحيبة بريف العاصمة ودفن جثمانه فيها بناءً على رغبة منه بدفنه في دمشق في حالة استشهاده.

رحم الله الشهيد واسكنه فسيح جناته

اقرأ جريدة شمس الحرية وكن فاعلاً فيها..
لمشاركاتكم يرجى زيارة مقر الجريدة الكائن
في شارع الشهيد حسن بنشي
[القنبور سابقاً] فوق مكتبة الباكير ط٢
أو التواصل عبر موقع الجريدة التالي:
Facebook.com\SHAMSALHORIAA

سؤال ع الماشي

هل تتوقع أن الشعب السوري قد هيأ نفسه لاستقبال فصل الشتاء وبرودته؟ وكيف؟

عبد المهيمن: ليس بإمكان الشعب السوري سوى الانتظار والصبر، وأنا برأيي أنّ الشعب قد هيّأ نفسه باستخدام وسائل قديمة تقيه من برد الشتاء.

هاشم: الشعب السوري شعب مرن وقادر على التكيف مع جميع الظروف باختلاف صعوبتها كماً ونوعاً، فالشعب كان يعاني من صعوبات كثيرة قبل الثورة وازدادت معاناته في ظل الثورة وكما يقال الحاجة أم الاختراع فلذلك لجأ السوريون إلى وسائل بدائية علّها تخفف عنهم برد الشتاء.

ندى: الشعب السوري هيّأ نفسه للموت أكثر مما هيّأ نفسه لاستقبال الشتاء.

حنان: أغنياء الشعب السوري لا يحتاجون إلى تهيئة أنفسهم لاستقبال الشتاء، أما الفقراء فهم غير قادرين على تهيئة أنفسهم نظراً لغلاء أسعار المحروقات فهم كرهوا فصل الشتاء.

محمد: هناك من يستطيع استقبال الشتاء والبعض الآخر لهم ربّ يلجئون إليه.

إعداد: هشام جميلي

حديث الشارع

هل يضرب أوباما، هل يوافق الكونغرس، أين ومتى ومن سيشارك بالضربة، جدال يسيطر على الشارع السوري وتتضارب الآراء في هذه المسألة، أما أنا سأوجه بعض الأسئلة لعلي أجد آذاناً صاغية: من أمطر الأراضي السورية بصواريخ السكود وعلى من كانت الطائرات الأسدية تلقي بحممها، وماذا كانت تقصف الدبابات، ألم يُدمر البلد؟، سأترك الإجابة لكل شخص وسأقول لمن يعارض الضربة الأمريكية، كلنا نعارض التدخل الأجنبي ولكن لا نعارض ضرب الأسد مهما كانت الضربة لأنْ كما يقول المثل: من كانت يديه بالنار، ليس كمن كانت يديه بالماء، فهل من هُجّر وعُذّب وقُتل أحد من أسرته سيقتنع بعدم الضربة أو إلغاءها، أو هل يستطيع سماع بعض المنظرين الذين يعزفون على وتر الوطنية والخيانة والممانعة وغيرها من الأكاذيب التي خُدعنا بها لمدة أربعين عاماً. يجب علينا أن نفرق بين ضرب الأسد وبين ضرب الوطن، فكلمة الخيانة أقل أن يوصف بها من قتل هذا الشعب.

حجي محمد حجي